

## 860 هل الإيمان يزيد وينقص؟

مصطفى مخدوم

يبني عليه الزيد والنقصان هل ينتمي اليهما الإيمان؟ يعني هذه المسألة وهي مسألة العلم هل يتفاوت او لا؟ تبني عليه مسائل منها مسألة الإيمان. هل يتفاوت ويزيد وينقص او لا - 00:00:00

فمن يقول بان العلم يتفاوت يقول بان الإيمان يتفاوت ايضاً ويزيد وينقص فيزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ومن يقول بان العلم لا يتفاوت يقول بان الإيمان لا يتفاوت كما اشار اليه الطحاوي لما قال والناس واهله في اصله سواء والإيمان واحد والناس او - 00:00:19

اهله في اصله سواء ولكن عندما ننظر الى الادلة الشرعية نجد ان الادلة الشرعية تدل دلالة واضحة على زيادة الإيمان ونقصانه كما قال الله تعالى واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:00:49

الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وكل ما هو قابل للزيادة فهو قابل للنقصان وهذا لا اشكال فيه اذا كان المقصود الإيمان بالمعنى الشرعي - 00:01:12

وهو المركب من القول باللسان والعمل بالاركان والاعتقاد بالجنبة وهذا هو المفهوم الشرعي للايمان فالإيمان بهذا المعنى الشرعي لا شك في انه يتفاوت لأن الاعمال متفاوتة وقد ادخلنا العمل في مفهوم الإيمان شرعا - 00:01:37

واما هذا البحث الذي اه اشار اليه الناظم فهو في الإيمان بالمعنى اللغوي وهو التصديق تصدق القلب هل يتفاوت او لا يتفاوت؟ هذا الذي بحثوا فيه وظواهر الادلة تدل على ان - 00:02:01

إيمان يتفاوت والعلم يتفاوت ايضاً بل كما يقول آآ ابن تيمية رحمه الله كل الصفات المشروطة بالحياة تتفاوت كل الصفات المشروطة بالحياة مثل الرأفة مثل الأمانة ولها صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال آآ ارحم امتی ابو بكر واسدہ - 00:02:22

وفي امر الله عمر واسدهم حياء عثمان فالناس يتفاوتون في هذه الصفات ويختلفون كذلك الإيمان يتفاوت يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولكن هذه المسألة كما ذكر مبنية على المسألة السابقة وهي ان العلم وهو الحكم الجازم هل يتفاوت او لا يتفاوت - 00:02:59

فاكثر العلماء على انه يتفاوت وبناء عليه فكل الصفات المشروطة بالحياة تتفاوت ومنها ايضاً الإيمان والحياء والعلم وغير ذلك - 00:03:29